

## مقياس التنميط وتقنيات التصنيف الأثري

### المحاضرة 2: مفاهيم عامة -مكونات البطاقة التقنية-

#### البطاقة التقنية:

هي عبارة بطاقة تقنية تحمل كل المقاييس والمواصفات الخاصة بكل قطعة أثرية اختيرت ضمن موضوع الدراسة، وهي تشمل معظم البيانات التي تسهل عملية الدراسة وتحليل القطعة الأثرية، وهي على النحو التالي:

**1-رقم البطاقة:** ويقصد به المتسلسل للمجموعة القطع الأثرية التي اختيرت في الدراسة ، وترقم ترقيما تسلسليا.

**2-رقم الجرد:** وهو الرقم الذي تحمله كل قطعة ، ويكتب عليها بالحبر، وهي أرقام الجرد المواقع الأثرية( رقم الحفرية المتسلسل)، أو رقم جرد المجموعات المتحفية في المتحف.

**3- النوع:** ونعني به نوع القطعة الأثرية إن كانت مصباحا أو جرة أو قارورة...وإذا كانت القطعة غير مكتملة فإننا نشير إلى أنها جزء من مصباح مثلا.

**4- المصدر:** ونعني المكان الذي تم الحصول منه على القطعة الأثرية لاسيما اسم الموقع الأثري الذي اكتشفت به القطعة.

**5- تقنية الصنع:** وتعني الأسلوب التقني الذي تم بواسطته صناعة القطعة الأثرية ، إذ كما هو معروف هناك على سبيل المثال ثلاث طرق رئيسية في صناعة الفخار، الطريقة الأولى بواسطة اليد، الطريقة الثانية: بواسطة الدولاب، ويمكن تمييز الطريقة الثانية بسهولة حيث يكون سمك جدار البدن متجانس كما تظهر بعض الدوائر المنظمة، إنا من داخل البدن أو خارجه أو كلاهما نتيجة عملية الدوران، والطريقة الثالثة : بال قالب ويمكن تمييز تلك الطريقة بسهولة أيضا، حيث تتم الصناعة بالقولبة وتتكون القطعة من قسمين: وجه القطعة وقاعها ، ويتم الربط بينهما بواسطة اليد بالترطيب قبل عملية الطهي داخل الفرن. وإذا كان هناك طريقة تجمع بين الطرق الثلاث أعلاه طريقة الحبال الطينية التي فيها الفخاري اليد والدولاب معا في الأواني الكبيرة الحجم.

**6- اللون:** ونقصد به لون القطعة الخارجي ، وإن كان هناك اختلاف بين لون عجينة الصنع واللون الخارجي للأثر.

**7-مكان الصناعة:** لتسهيل عملية التصنيف نشير إلى مكان الذي صنعت فيه كل قطعة أثرية، في إشارة إلى ورشة الإنتاج الأصلية للقطعة الأثرية، لتمييز الصناعات المحلية عن الأجنبية مما يضيف فائدة علمية وتاريخية تسهل في عملية البحث.

**8-المقاسات:** أخذ جميع المقاسات المتعلقة بالقطعة الأثرية بالوحدة السننيمتر ، وذلك لتسهيل عملية رسم القطعة الأثرية وفهم ما تحمله من خصائص ومميزات ، وهي قياسات توثيقية للقطعة الأثرية يمكن من خلالها تمييز كل وحدة عن الأخرى .

**9-حالة الحفظ:** هناك ثلاث حالات لوصف الحالة التي عليها الأثر ( جيدة -متوسطة- سيئة)، ويضاف وصفا لحالة الكسور، وإن كان مفقود منها أجزاء أو أجري عليها أي أعمال ترميم.

**10-مكان الحفظ:** هو المكان الحالي المحفوظة به القطع الأثرية محل التصنيف والدراسة.

**11- الوصف:** يشمل الوصف الأثري على العناصر المتعارف عليها بين معظم الأثريين من ذلك وصف العجينة ومكوناتها ولونها ودرجة الحرق داخل الفرن، وشكل بدن الأنية بعد تجريده من كل الزوائد أن كان أعلى البدن أو أسفله أو بجوانبه كالعنق والقاعدة والمقبضين ومن ثم وصف العنق وشكله وكذلك الفوهة ونوع حافتها إن كانت مستوية أو مستديرة أو مدببة، ومن ثم وصف نوع القاعدة إن كانت مقعرة أو مستوية أو مستديرة. وأخيرا الوصف الزخرفي إن وجد( زخارف نباتية- زخارف هندسية- أو مشاهد آدمية وحيوانية مصور بالقالب أو الرسم باليد وغيرها...)